

الشباب والوقت

تابع مائته

لهب الشاعر الجيد فمتلو احد انشدي دافتر

ما مرَّ كان لسانَ حالٍ سانسِرُ للوقتِ عن اهل الشيبَةِ نانسِرُ
هنا تثلُّ للزمانِ مكلِّا وبدا الزمانُ لديهِ شبه مخاطِبِ
والبكَّ عجلُ عني في مبتدا فا البحثُ نعيماً لفاتحة الخبزِ

في سهلٍ كلابو متوسلا ناجي الزمانِ وجاءَ أن بهيلا
اذ خاف أن يمضي الشبابُ يدُ كما بسواهُ دون نوالو ما أملا
فاناض في شكواهُ منه موردا لتغيامِ دعواهُ دلائلَ تُعتبرُ

مع كلِّ هذا لا يزالُ الوقتُ في تعدُّو كالبرقِ دون نوقبِ
هياتِ برجيهِ او يوجِّلُ او يني او يستحيُّ عرفتَ ام لم تعرفِ
بل ما تراه اليم فيو يو غدا ايضاً يكون وغيرهُ لا يبتظرُ

قل لي اذا ماذا يبدلُ باقِي قطعُ المدى مشوقاً مطبياً
قدح اهانك بالزمانِ فباطلاً ما ترعبي منهُ وقدلُك تعنا
اذ لا اري فيما ترومُ له بنا وعلى ثنا جرفِ ترجكِ استرُ

فاقبل نصيحةَ مخلي لك وانهي واصح استغى متدبراً ما أنت به
واحذر فكذبُ مني الشبابِ وبطلها لم تنق فيو شبه للنت
إن الشبابَ كما الزمانِ على المدى كلُّ عليه منها يجب الحدزُ

ما الطائراتُ على جناحِ بجارها الماخراتُ تنشقُ متن بجارها
الفاماتُ الريح في ثورانها والواطاتُ الهام من تيارها
أبداً يامرع من شابك ما بدا حتى اخنق ما لاح منه على الاثر

بل ما قد ابراهم الخ بد ادا ابروت
وتبروا انقالا وراها ادهجت
ابنا ياسر من سباتك ما ابتدا
في البر تطوي اليد كيف جرت فرت

ما البرق ارمض في الدجيم خبا
وتلاؤه رعد طفي الارضين في
ابنا باكذب من زمانك سوعدا
وتلك العيث الجيهام كما الرني
قصب دري منه الهزم مدرديا
للريحه وهو اكبر من غدر

بل ما السراب اذا بدا متأفا
وراة صاد من بعير ظه
يوما باخدع من زمانك توربا
في مهم ما فيه ماء مطلقا
ماء فاقبل نحيه مشوتما
ترد الصناه يد فتصدر عن كدر

حاضر اذا في ذي الحية مجاهدا
عن ساعد الاقدام سير وانجم
لا ترضين سوي السهي لك مقعدا
حق الجهاد وللصعب مجالدا
ساح المخطوب ولا ترخ ساعدا
ان كان خلف السحب مقصدك استر

حتى م تعليل بليت عسى لنل
حسن هو التامل اكن شرطه
وذر الزمان يسير ابطا ام عدا
الذي زوي له زما سرب تشل
سعي على قدم الثبت لا كل
بصباك لانهم فهو على قدر

بادر لنع النفس عن هواجها
امارة بالسوء تفك فاعصها
ان الصبا مال وان يتقن سدى
وتلاف فرصه قبل فواجها
ودع القتال اذا دعت فواجها
فن الحساب عليه مالك من سدر

ان الزمان يحكم كل يعوم
وتروم منه الانتقام ولا ترو
هنا شور وذاك يرغب مزودا
ولذاك منه دائما تنظم
اي انتقام او باذا نتم
والكل يحسب ذنبه لا يفتنر

لكن هنا لا يبد قلبه
ابدا ولا يشفى الزاد عليه

بل من يورث من الزمان نشأنا فلتخذه طابت النجاح سيئة
 وبنا حبيبة نل مؤكداً ويكون من كيد الزمان نصي الوطر
 نلعل هنا الانتقام ادأب ولا تنق حياتك بالخال نللا
 أتعش في ظل البطالة راجياً ان الصبا يبقى عليك مظللا
 فاجمل دقائقه اذا تقضى فدى ما فيه قية نافع او دفع ضر

عطارِد وشوَرَة

لمحضرة الفلكي النهر شابرلي الابطاي

رصد السيار عطارِد اصعب من رصد غيره من السيارات المعروفة قديماً . وهو
 يتاز على غيره من السيارات في ان دائرته (فلكة) لا تنطبق على نوايس المجاذبة العامة
 تماماً . وقد علل الفلكي ثنريه ذلك ولكن تعليقه لا يتناول كل ما تنفذ به دائرة هذا
 السيار . وحتى الآن لا نعرف عن بناءه الطبيعي الا شيئاً يسيراً وهذا الشيء البصر
 مبني على ارضاد شروتر ولينتل التي رصدها منذ ثمة سنة . والحق ان رصد
 هذا السيار بالتلسكوب لمن الامر الصعبة جداً فانه يدور حول الشمس في دائرة صغيرة
 ولذلك لا يبعد عنها بعدد يمكننا من رؤيته جيداً في ظلمة الليل في المنطقة المعتدلة
 ولا يمكن رصده وقت الشفق والفجر بعيد غروب الشمس وقيل شروقها لانه يكون حينئذ
 قريباً من الافق فيترجح نوره بسبب عدم تساوي الانكسار من طبقات الهواء السفلى
 حتى يرى بالتلسكوب متلاًتاً وبالعين متأتماً ولذلك سماه قدماء اليونان بامعناه النجم
 المتلألئ (اللدرههه) فلا بد من الاعتماد على رصده في ضوء النهار والشمس مشرقة
 وقريبة منه والهواء مستير بنورها

ومنذ سنة ١٨٨١ رأيت ما اتعني بانه يمكن ان ترى كلف عطارِد وترصد رصوداً
 متوالية في ضوء النهار فعزمت في غرة سنة ١٨٨٢ على ان اشرع في رصده رصداً متوالياً
 ومنذ ذلك الحين الى الآن قد رصده بتلسكوبي ثمات من المرات واحياناً كثيرة كان
 يذهب تعمي روقتي سدى إما بسبب اضطراب الهواء واضطرابه شديد في النهار ولا سيما